

بابا حکلی



NC

Ch
590

کلی
ز

بہار
رشاد کامل کیلانی

زفۃ العصفیر

بابا حكي

بفلم راد كياتي

«... عرف السلوك الإنساني في محيط الأسرة : أن يجلس الأب أو الأم - بوجه خاص - إلى الأطفال ، وهم في سن مبكرة ، للتحديث إليهم وكان طبيعياً أن يأخذ الحديث الصيغة القصصية : شكلاً ، والأحداث المشوقة والمسلية : موضوعاً .

ولم يكن « كامل كياتي » مع أولاده بدءاً فيما التزمه من الجلوس إليهم ، والتحدث معهم ، بل لعل « كامل كياتي » استوحى فكرته التي بذل عمره كله في تحقيقها ، وهي إنشاء (مكتبة الأطفال) من واقع تجربته وممارسته مع أولاده وهم صغار ..

وكان من حظي - أنا - أن ترتبط ثقافتى باللغة العربية ، ولا أدري : إن كان هذا سبباً أو نتيجة لتأثرى البالغ بما حكى لى أبى ..

ووجدتني - بعد أن رحل أبى - مشغولاً بالدرجة الأولى ، بأمر ، هو : متابعة الرعاية لما ترك أبى من تراثه ..

ووجدتني - مع ذلك - تراودني فكرة الإحياء لما اختزنته الذاكرة من أحاديث أبى ، وما رواه من حكايات ومسامرات مسلية .. ومن ثم بدأت أعالج صوغها ، مستلهماً روح أبى ، مستعيناً بما اكتسبته من خبرة ، وما استفدته من ممارسة لأعماله الخالدة .

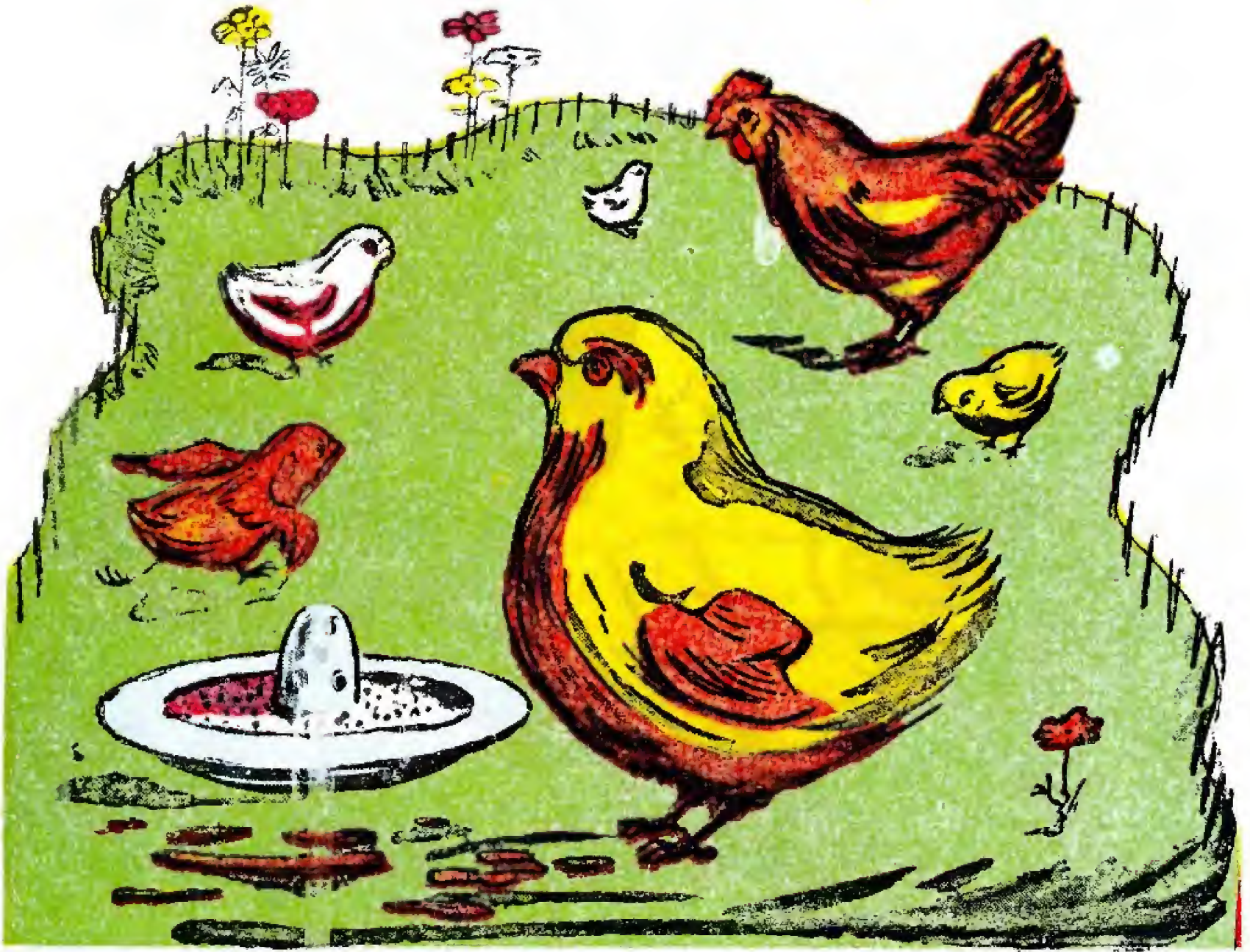
وإذا كان لى بعض الجهد في إعمال الخيال والتفكير ، لبناء حكاية أو قصة ، فإننى أعد الفضل في ذلك لروح أبى ، ولما خصني به - في حياته - من توجيه وتشجيع .

ومن أجل هذا كان عنوان مجموعاتي بحق : (بابا حكي لى) . »

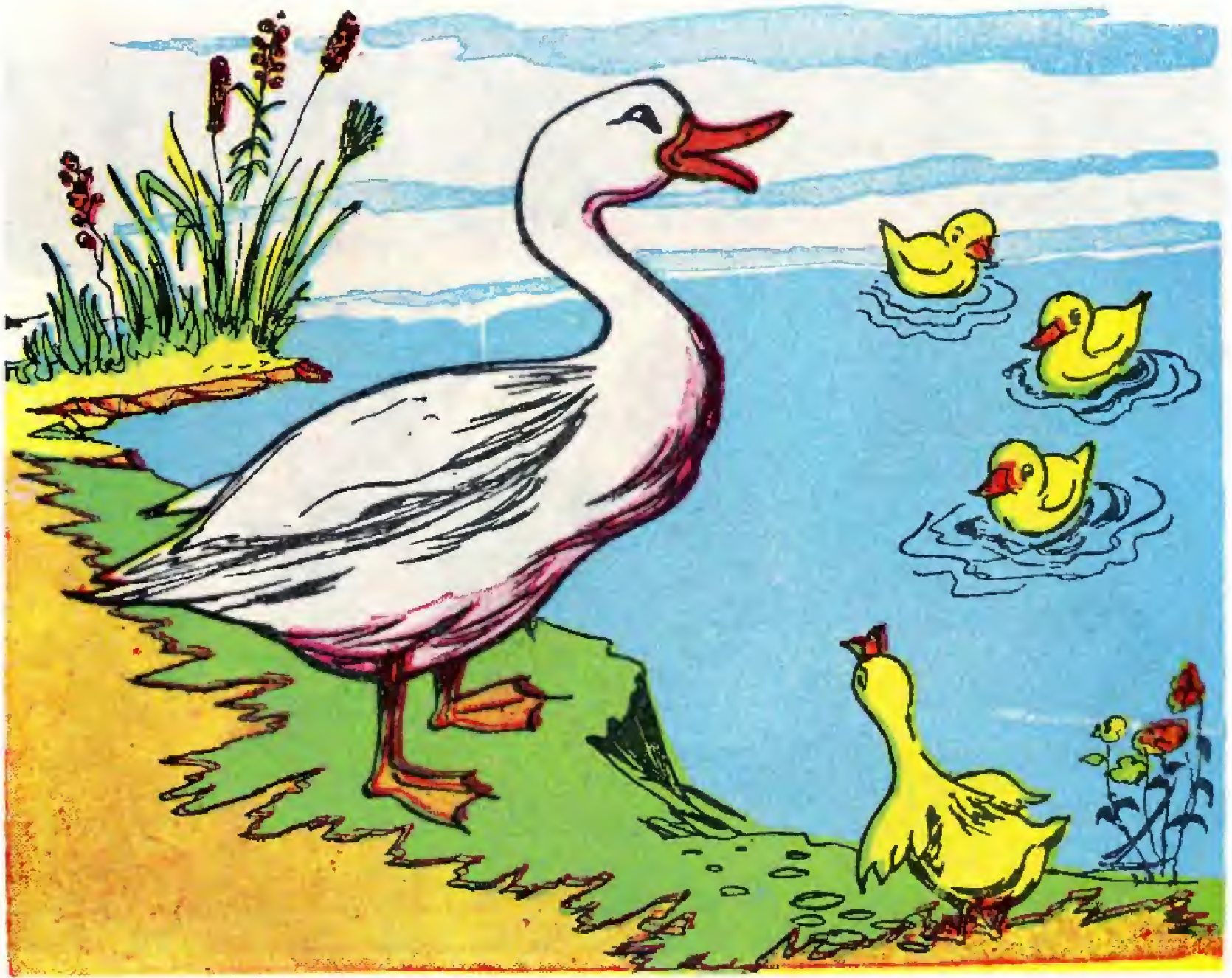
رشاد كامل كياتي



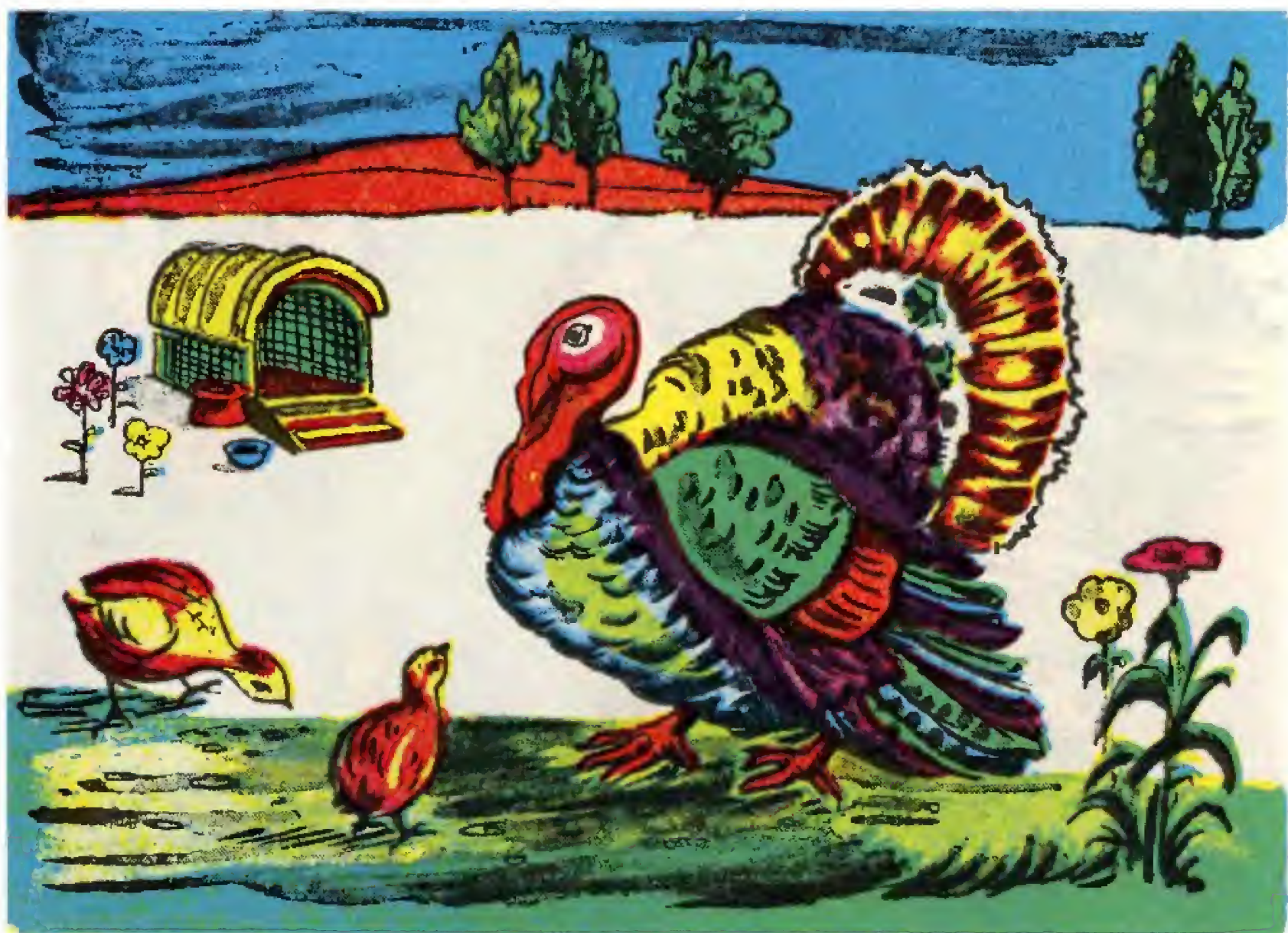
الْعَصَافِيرُ : طُيُورٌ صَغِيرَةٌ ، أَلْوَانُهَا بَهِيجَةٌ .
قَفَزَاتُهَا بَيْنَ الْغُصُونِ لَطِيفَةٌ ، ظَرِيفَةٌ .
تَصْحَى فِي الصُّبْحِ مُبَكَّرَةً ، نَشِيطَةٌ .
لَهَا زَقَزَقَةٌ خَفِيفَةٌ ، نَغَمَاتُهَا أُنِيسَةٌ .
أَحْسَنُ صَفِيرٍ ، صَوْتُ الْعُصْفُورِ .
الْعَصَافِيرُ كَثِيرَةٌ النِّشَاطِ فِي الْعَمَلِ .



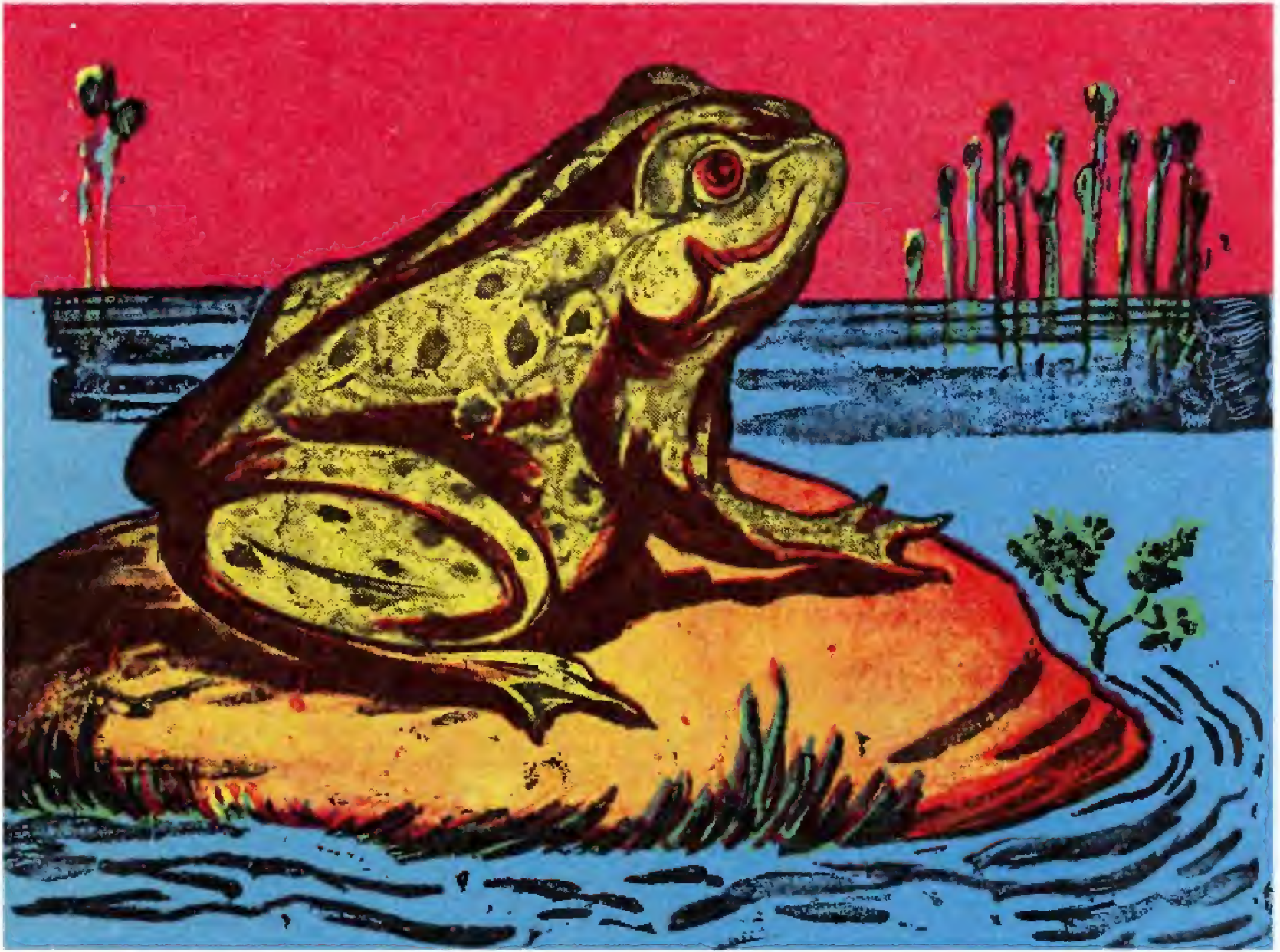
الْكُتَاكِيتُ : هِيَ الْفِرَاحُ الصَّغِيرَةُ الْحُلُوءَةُ .
أَطْفَالُ مَوَالِيدُ ، لِطَافِ الْأَجْسَامِ وَالْحَرَكَاتِ
بَعْضُهَا يَقْفِزُ مَعَ بَعْضٍ ، تَجْرِي هُنَا وَهُنَاكَ
صَوْتُهَا رَفِيعٌ ، نَغْمَتُهُ وَاحِدَةٌ : مَهْوٌ ، صَوٌ
تَخْطِفُ بِمِنْقَارِهَا فُتَاتِ الطَّعَامِ .
تَشْرَبُ الْمَاءَ قَطْرَاتٍ ، وَتَرْفَعُ رُءُوسَهَا لِتَبْلَعَ .



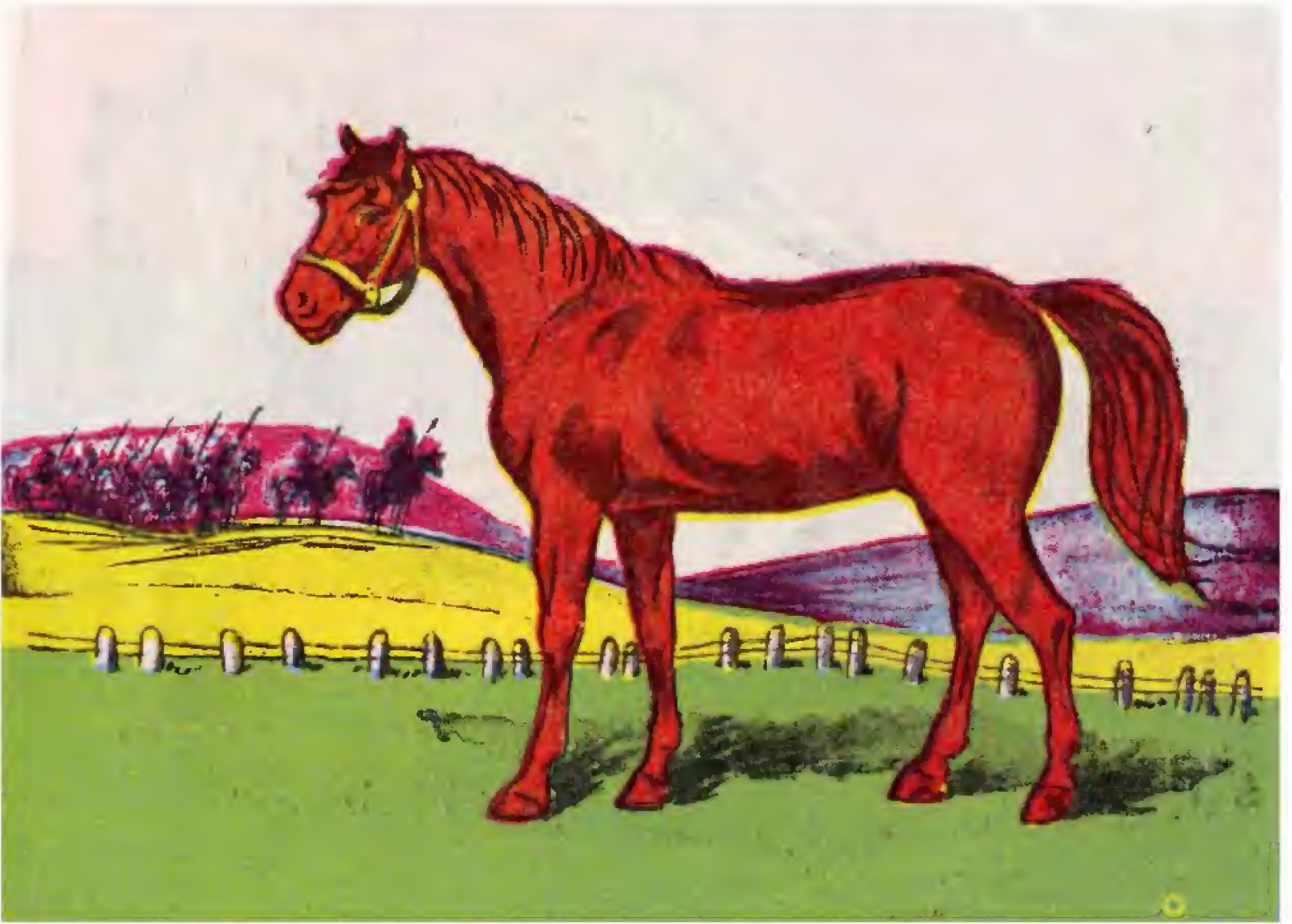
الْبَطُّ : مِنَ الطُّيُورِ الدَّوَاجِنِ .
مَنْظَرُهُ جَمِيلٌ ، وَهُوَ مَاشٍ يَهْتَزُّ .
يَعُومُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُ قَارِبٌ صَغِيرٌ .
يُرْفَرِفُ بِجَنَاحَيْهِ وَهُوَ يَعُومُ .
صَوْتُهُ فِيهِ بَحَّةٌ لَطِيفَةٌ .
نَزَمِي لَهُ الطَّعَامَ ، فَيَلْقَاهُ بِسُرُورٍ .



الَّذِيكَ الرُّومِيُّ : أَعْظَمُ الطُّيُورِ الْمَنْزِلِيَّةِ .
وَجِيهٌ فِي طَلْعَتِهِ ، جَمِيلٌ بِرِيشِهِ .
يَمْشِي مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ ، فِي زَهْوٍ وَاخْتِيَالٍ .
يَنْتَفِشُ رِيشَهُ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ وَرَقَبَتَهُ .
يُكْرِكُ بِصَوْتِهِ كُرْكُرَةً مُتَوَالِيَةً .
يَطِيبُ لَنَا أَنْ نَرَاهُ ، وَنَسْمَعَ كُرْكُرَتَهُ .



الضَّفْدَعُ : حَيَوَانٌ يَعِيشُ فِي أَمَاكِنِ الْمِيَاهِ .
يَعْرِفُ : كَيْفَ يَسْبَحُ ! وَيَعْرِفُ كَيْفَ يَغْطِسُ !
فِي النَّهَارِ يَخْتَبِئُ تَحْتَ الْمَاءِ .
فِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ لِيَبْحَثَ عَنِ الطَّعَامِ .
صَوْتُهُ نَقِيقٌ مُتَوَاصِلٌ طَوِيلَ اللَّيْلِ .
مَشْيُهُ قَفْزَاتٌ مُتَلَحِّقَةٌ سَرِيعَةٌ .



الْحِصَانُ : مِنْ أَنْفَعِ الْحَيَوَانِ لِلْإِنْسَانِ .
شَدِيدُ الذِّكَاءِ ، حَسَّاسٌ ، مُطِيعٌ .
نَزَكَبُ الْحِصَانِ ، وَنَعْتَرُ بِرُكُوبِهِ .
يَجُرُّ لَنَا الْمَرْكَبَاتِ الْمُحَمَّلَةَ بِالْأَثْقَالِ .
يُخَمِّمُ بِصَوْتِهِ ، لِيَعْبُرَ عَنْ شُعُورِهِ .
مُغْرَمٌ بِالْمَوْسِيقَى ، يَرْقُصُ عَلَى النَّغَمَاتِ .



الْأَسَدُ : أَقْوَى الْوُحُوشِ الْمُفْتَرِسَةِ .
شَكْلُهُ مَهِيْبٌ ، وَصَوْتُهُ رَهِيْبٌ .
يَفْتَرِسُ إِنْ جَاعَ ، أَوْ هَجَمَ عَلَيْهِ أَحَدٌ .
زَيْيْرُهُ يَمْلَأُ الْغَابَةَ ، وَيُفْزِعُ الْوُحُوشَ .
قَلْبُ الْأَسَدِ : رَمْزٌ لِلْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ .
صَوْتُ الْأَسَدِ : رَمْزٌ لِلرَّهْبَةِ وَالْفَزَعِ .

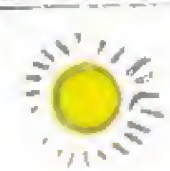


أَحِمَارُ يَنْهَقُ : شَالَ الْحِمْلَ الثَّقِيلَ .
جَاءَ بِحِمْلٍ ، وَرَجَعَ بِحِمْلٍ عَلَى ظَهْرِهِ .
لَا يَكِلُ ، وَلَا يَمَلُّ ، مَهْمَا كَانَ الثَّقُلُ .
هُوَ صَابِرٌ عَلَى الْجُهِدِ وَالشَّعْبِ .
يُفَرِّجُ عَنْ نَفْسِهِ بِنَهْيِهِ الْعَنِيفِ .
يُغْلِنُ بِالنَّهْيِ أَنَّهُ قَامَ بِوَاجِبِهِ .

﴿ يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ﴾

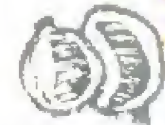
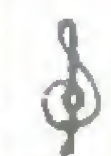
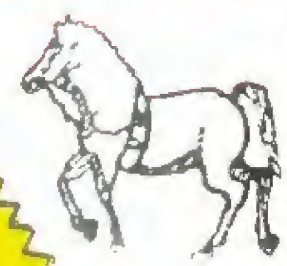
- ١ - ما هي صفات « العَصَافِيرِ » ؟
- ٢ - ما اسمُ « العُصْفُورِ » ؟
- ٣ - ما هي صفات « الكَتَاكِيتِ » ؟ وماذا يفعل بعضها مع بعض ؟
- ٤ - كيف تتناول « الكَتَاكِيتُ » الطَّعَامَ ؟ وكيف تشرب الماء ؟
- ٥ - ماذا يُشَبِّه « البَطُّ » ، وهو يَعُومُ في الماءِ ؟ وماذا يفعلُ ؟
- ٦ - بماذا يَمْتَنَزُ صوتُ « البَطِّ » ؟
- ٧ - لماذا كان « الدَّيْكُ الرُّومِيُّ » أَكْثَمَ الطُّيُورِ المَنْزِلِيَّةِ ؟
- ٨ - بماذا نُسَمَّى صوتُ « الدَّيْكِ الرُّومِيِّ » ؟
- ٩ - أين يعيشُ « الضَّفْدَعُ » ؟ وماذا يفعل في النَّهَارِ ، وفي اللَّيْلِ ؟
- ١٠ - بماذا نُسَمَّى صوتُ « الضَّفْدَعِ » ؟
- ١١ - ما هي صفات « الحِصَانِ » ؟ وماذا نَسْتَفِيدُ مِنْهُ ؟
- ١٢ - بماذا يُعَبَّرُ « الحِصَانُ » عَنْ شُعُورِهِ ؟ ومتى يَرْقُصُ ؟
- ١٣ - ما هي صفات « الأَسَدِ » ؟ ومتى يَفْتَرِسُ ؟
- ١٤ - على أيِّ شيءٍ يَدُلُّ قَلْبُ « الأَسَدِ » ؟ وماذا يفعل صوته ؟
- ١٥ - بماذا يَمْتَنَزُ « الحِمَارُ » ؟
- ١٦ - لماذا يَنْهَقُ « الحِمَارُ » ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ٩١٠٥ / ١٩٨٧)



بابا حكي لم

بقتلم
رشاد كامل كيلااني



مكتبة الك

باب السوق تلي

مطبعة الكيلاني

باب الخلق تليتون ٣٩١٨٥٩٨

Bibliotheca Alexandrina



0287008

مكتبة الإسكندرية

